

حواشي الشرواني على تحفة المحتاج بشرح المنهاج

قلت ينقض ذلك أن الحكم المتقدم في الرجال والصبيان عام حتى في المحارم ومن ليس مطنة للفتنة رشدي عبارة ع ش وينبغي تقديم البالغات منهن شيخ حمدان ا ه قوله (كذلك) أي وإن لم يكمل صف من قبلهم وأفضل صفوفهن آخرها لبعده عن الرجال ع ش قوله (أي بتشديد النون) عبارة شرح العباب بياء مفتوحة بعد اللام وتشديد النون وب حذف الياء وتخفيف النون روايتان انتهت وأقول توجيه ذلك أن اللام جازمة لأنها لام الأمر إلا أن الفعل مبني على فتح آخره وهو الياء لأنه اتصل به نون التوكيد الخفيفة المدغمة في نون الوقاية فهو في محل جزم وقوله (وب حذفها وتخفيف النون) أقول وجه حذفها أن الفعل معتل الآخر دخل عليه الجازم وهو لام الأمر فحذف آخره وهو الياء والنون للوقاية سم وقوله (الخفيفة إلخ) أي أو الثقيلة مع حذف نون الوقاية كما في الجيرمي عن البرماوي قوله (ثلاثا) أي قالها ثلاثا بالمرّة الأولى ع ش أي بعد المرّة الأولى واحدة أعني قوله ليليني منكم أولو الأحلام فالمراد أنه قال ثم الذين يلونهم مرتين مع هذه وإنما كان هذا مراد لأنه لم يكن في زمنه صلى الله عليه وسلم خناثي كما يؤخذ من الرشدي وقال شيخنا الحفني أنه شامل للخناثي ونص عليهم لعلمه بوجودهم بعد فيكون قوله ثلاثا راجعا لقوله ثم الذين يلونهم أي قالها ثلاثا غير الأولى وكان حق التعبير في الثالثة التي المراد منها النساء ثم اللاتي يليهن وإنما عبر بالذين لمشاكله المرة الثانية الواقعة على الصبيان بجيرمي وقوله فيكون قوله إلخ تقدم عن الرشدي ما يوافق قوله (ولا يؤخر إلخ) أي ندبا ما لم يخف من تقدمهم فتنة على من خلفهم وإلا أخوا ندبا كما هو ظاهر لما فيه من دفع المفسدة ع ش قوله (صبيان) أي حضروا أولا وقوله (البالغين) أي حضروا بعد الصبيان ولو قبل إحرانهم حليي قوله (بخلاف من عداهم) هل ولو بعد الإحرام ثم رأيت في شرح العباب للشارح والظاهر أن الرجال إذا حضروا أثناء الصلاة أحر لهم العراة والخنثى وإن كان فيه عمل قليل لمصلحة الصلاة قاله القاضي وغيره انتهى ا ه سم عبارة ع ش فرع لو لم يحضر من الرجال حتى اصطف النساء خلف الإمام وأحرمن هل يؤخرن بعد الإحرام أو لا فيه نظر ويظهر الثاني وفاقا لم ر ثم رأيت في شرح العباب لشيخنا عن القاضي ما يفيد خلافه سم على المنهج أقول الأقرب الأول حيث لم يترتب على تأخرهن أفعال مبطله ا ه قوله (ويسن أن لا يزيد إلخ) أي فإن زاد فاتت فضيلة الجماعة كما علم مما مر رشدي قوله (ومتى كان إلخ) ويسن